Organisation of Islamic Cooperation
Organisation de la Coopération Islamique

أخبار المَجمع 26

العدد السادس والعشرون

International Islamic Fiqh Academy
Académie Internationale du Fiqh Islamique

نشرة إخبارية شهرية تصدر عن مجمع الفقه الإسلامي الدولي جمادى الأولى 1444هـ - ديسمبر 2022م

تصدر باللغات: العربية والإنجليزية والفرنسية

توزع مجاناً

بيان من المجمع حول تعليق دراسة البنات والفتيات في مدارس وجامعات أفغانستان

الحمدُ لله ربِّ العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمّد، وعلى آله وصحبه، وبعد: فامتثالًا لقوله الله تعالى: { اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5)} العلق:1-5، ولقوله ﷺ في الحديث الذي أخرجه الترمذي عن أنس بن مالك، رضي الله عنه، مرفوعًا: (طلب العلم فريضةٌ على كلِّ مسلم، وإنَّ طالب العلم يستغفر له كلُّ شيء حتى الحيتان في البحر)؛ وعملًا بواجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، كما قال سبحانه: {كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ} آل عمران: 110؛ وقياما بواجب البيان الذي أخذه الله على أهل العلم في قوله تبارك اسمه : { وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ } آل عمران: 187؛ وانطلاقًا من واجب النصح لأئمة المسلمين وعامَّتهم، كما ورد ذلك في الحديث الذي أخرجه الإمام مسلم في صحيحه عن الصحابيِّ الجليل تميم الداري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (الدين النصيحة)، قلنا: لِمَنْ يا رسول الله؟ قال: (لله، ولكتابه، ولرسوله، ولأئمة المسلمين، وعامَّتهم)؛ لذلك كلِّه، فإنَّ مجمع الفقه الإسلاميِّ الدوليَّ يودُّ أن يوضِّح حكم الشرع في تعليق دراسة البنات والفتيات في المدارس بأفغانستان، وذلك كما يلي:

أولاً: إنَّ تعليم الذكور والإناث يعتبر في الشريعة واجبًا شرعيًّا، وقد دلَّت على ذلك آياتٌ مباركاتٌ من القرآن الكريم، وأحاديث صِحَاحٌ من السنَّة النبويَّة الشريفة، ولم يُذكر فيه خلافٌ معتبرٌ بين أهل العلم، وتعدُّ أول آية نزلت على رسول الله ﷺ آكد وأعظم دليل على هذا الوجوب، وهي قوله تعالى: { اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ} العلق: 1، فقوله: { اقْرَأْ } أمرٌ للنبيِّ الكريم ﷺبالقراءة، والأمر كما هو معلوم يقتضي الوجوب عند علماء الفقه والأصول، وإذا كان النبيُّ الأعظم صلى الله عليه وسلم مأمورًا بالقراءة أصالةً، فإنَّ أمَّته مأمورةٌ بالقراءة تبعًا من باب أولى، ولا فرق في هذا الأمر بين الرجل والمرأة، وبين الصَّبيِّ والصبيَّة، فكلُّهم جميعًا مأمورون بمقتضى هذه الآية العظيمة بالقراءة، والقراءة باتفاق أهل العلم يراد بها التعلم والتعليم. كما أنَّ قوله ﷺ في حديث (طَلَبُ العلم فريضةٌ على كلِّ مسلم..) هو الآخر دليلٌ شرعيٌّ صريحٌ واضحٌ دالٌّ على وجوب تعليم البنين والبنات والفتيان والفتيات في كلِّ زمانٍ وفي كلِّ مكان.

ثانيًا: إنَّ حفظ النفس، وحفظ الدينِ، وحفظ العقل من أهمّ مقاصد الشريعة السامية، ومن المصالح الضروريَّة التي تواترت الشرائع السماويَّة على الدعوة إلى وجوب المحافظة عليها بكل الوسائل والإمكانات المشروعة، ويعدُّ التعليم باتفاق علماء الأمَّة أهمَّ وسيلةٍ من وسائل حفظ النفس، وحفظ الدين، وحفظ العقل؛ لأنَّه هو الذي يمكِّن الإنسان من معرفة ربِّه، ودينه، كما يمكِّنه من معرفة حقوقه وواجباته، ويمكِّنه أيضًا من عمارة الكون، والقيام بمهمَّة الاستخلاف في الأرض في إخلاص وأمان، بل إنَّه يحميه من الآثار الوخيمة المترتِّبة على الجهل، والوقوع في الخرافات والضلالات، ولذلك، فإنَّه يعتبر من أعظم القربات، وآكد الواجبات على البنين والبنات والفتيات؛ وإذا كانت القاعدة الشرعيَّة المتفق عليها تقرِّر بأنَّ "ما لا يتمُّ الواجبُ إلا به، فهو واجبٌ"، وأنَّ "مقدِّمة الواجب واجبٌ"، فإنَّ التعليم يعدُّ في الشريعة واجبًا شرعيًّا لأنَّه يعدُّ مما لا يتمُّ الامتثال بواجب حفظ النفس، وبواجب حفظ الدين، وبواجب حفظ العقل إلا به؛ ولأنَّه يعدُّ أيضًا مقدِّمة واجب حفظ النفس، وواجب حفظ الدين، وواجب حفظ العقل. وبناء على هذا، فإنَّ تعليم الذكور والإناث واجبٌ شرعيٌّ لأنَّه يتوقف عليه المحافظة على مقاصد الشريعة عمومًا، وعلى مقاصد حفظ النفس، وحفظ الدين، وحفظ العقل خصوصًا، كما أنَّ منع البنين والبنات من التعليم يعتبر إخلالًا بمقاصد الشريعة عامَّة وبمقاصد حفظ النفس، وحفظ الدين، وحفظ العقل خاصَّة، كما يعتبر إضرارًا بالغًا بالمصالح الضروريَّة التي تختل الحياة باختلالها، وكلا هذين الأمرين يعتبر محرّمًا شرعًا.

ثالثًا: إنَّ منع البنات والفتيات من التعليم يعدُّ مخالفة لمنهج رسول الله ﷺ ولمنهج السلف الصالحين من الصحابة رضي الله عنهم، والتابعين وتابعيهم بإحسان، رحمهم الله، ولم تعرف الأمَّة الإسلاميَّة هذه المخالفة عبر تاريخها المديد، خاصَّة أنَّه من المتواتر أنَّ النساء كنَّ يحضرن مجلس رسول الله ﷺ الذي كان يعلم فيه الصحابة رضي الله عنهم، بل إنَّه ﷺ خصَّص للنساء أيامًا لتعليمهن، وكانت أمهات المؤمنين من كبار عالمات الصحابة رضي الله عنهم، وهنَّ اللاتي علَّمنَّ كثيرًا من الصحابة والتابعين، رضي الله عنهم، مما يجعل منع البنات والفتيات من التعليم شيئًا منكرًا.

رابعًا: إنَّه ينبغي تنبيه الأمَّة وتحذيرهم من الاغترار بتلك الأحاديث المشتهرة على ألسنة العوام، خاصَّة تلك الأحاديث الموضوعة المختلقة والمكذوبة على رسول الله ﷺ التي يستند إليها بعض المتعلِّمين لتبرير منع البنات والفتيات من التعليم، ومن أشهر تلك الأحاديث الباطلة والموضوعة ما وضعه الوضَّاع الشهير محمد بن إبراهيم الشامي، حيث نَسَبَ، كذبًا، إلى أمِّ المؤمنين عائشة، رضي الله عنها، أنَّها قالت: لا تنزلوا النساء الغُرَف، ولا تعلِّمونهنَّ الكتابة، وعلِّموهن سورة النُّور، والمِغزل. إنَّ اتِّخاذ مثل هذا الكلام المكذوب والباطل دليلًا وحجَّةً لمنع أو تعليق تعليم البنات والفتيات يُخشى منه على مَنْ يَفعله من أن يكون ممن يَترُكُ عَمْدًا ما قرَّرته الآياتُ المُحكماتُ من كتاب الله الكريم ونصَّت عليه البيِّناتُ الواضحاتُ من سنَّة رسوله المعظم ﷺ، وإجماع الأمَّة، والعياذ بالله.

أخيرًا: إنَّ ما توصلت إليه النُّظمُ التعليميَّةُ المعاصرةُ من طرقٍ حسنةٍ معينة على ضمان تعليم النشء ممثَّلًا في تقسيم تلك النظم المراحل التعليمية إلى مراحل ابتدائيَّة ومتوسطة وثانويَّة وجامعيَّة يعتبر الالتزام بذلك التقسيم من المصالح الشرعيَّة التي يؤخذ بها، وذلك تمكينًا للبنين والبنات من الامتثال بالواجب الشرعيِّ المتمثل في وجوب التعلم والتعليم، ولذلك، فإنَّ منع البناتِ والفتياتِ من التعليم في أيِّ مرحلةٍ من المراحل التعليميَّة المذكورة فيه تعسفٌ واضحٌ ومجاوزةٌ كبيرة.

وبناءً على كلِّ ما سبق، فإنَّ مجمع الفقه الإسلاميِّ الدوليَّ يُناشدُ السلطةَ الحاكمةَ بأفغانستان أن يبادروا إلى إعادة فتح أبواب المدارس والجامعات للبناتِ والفتيَاتِ الأفغانيَّاتِ، امتثالًا لأمر الله تعالى، وعملًا بسنَّة رسول الله ﷺ، والتزامًا بما عليه الأمَّةُ في كلِّ زمان ومكان، كما يناشدهم أن يحرصوا على تمكين البنين والبنات من الالتحاق بجميع مراحل التعليم وجميع التخصُّصات التي يحتاج إليها الشعب الأفغانيُّ الكريم في هذه المرحلة الحرجة من تاريخه، تمكينًا له من محاربة الفقر المدقع، والجهل المطبق، فليس للفقر سلاحٌ أحدُّ من التعليم، وليس للجهل دواءٌ أنجعُ من التعليم.

إنَّ علماء الأمَّة في مشارق الأرض ومغاربها يذكِّرونهم بأنَّ تمكين أبناء وبنات وفتيات أفغانستان من التعليم والتعلُّم يعدُّ أمانةً في أعناقِهم، سوف يسألون عنها أمام الله يوم القيامة، لقوله ﷺ في الحديث الذي أخرجه البخاري ومسلم في صحيحهما: (كلُّكم راعٍ ومسؤولٌ عن رعيته، فالإمامُ راعٍ وهو مسؤولٌ عن رعيّتِهِ، والرجلُ في أهلِهِ راعٍ وهو مسؤولٌ عن رعيّتِهِ، والمرأةُ في بيتِ زوجِها راعيةٌ، وهي مسؤولةٌ عن رعيّتِها).

وفي الختام، يُناشِدُ المجمعُ جميعَ الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلاميِّ والمؤسسات الخيريَّة في العالم إلى تقديم الدعم الماديِّ والمعنويِّ للشعب الأفغانيِّ من أجل تمكينه من تطوير البنى التحتيَّة، والتجهيزات اللوجستيَّة، والمعامل، والمرافق الضروريَّة، والمواصلات التي تحتاج إليها المدارس والمعاهد والجامعات.

وصلَّى الله وسلم على سيدنا محمد، وآله وصحبه، والتابعين وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين.

الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو
الأمينُ العامُّ لمجمع الفقه الإسلاميِّ الدوليِّ

على رأس وفد من جمهورية غينيا زار معالي وزير شؤون الحكومة مقر المجمع بجدة

زار معالي السيد عبد الرحمن سيكى كمارا، وزير شؤون حكومة جمهورية غينيا، يوم الثلاثاء 26 من شهر جمادى الأولى لعام 1444هـ الموافق 20 من شهر ديسمبر لعام 2022م، مقر الأمانة العامة للمجمع بمدينة جدّة بالمملكة العربية السعودية. وكان في استقبال معاليه والوفد المرافق لدى وصوله معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، الذي رحب به ترحيبا حارا، وأعرب له عن شكره الجزيل، وتقديره الفائق لهذه الزيارة الأولى لمعاليه لمقر المجمع، كما أعرب له عن امتنانه الكبير وعرفانه لحكومة جمهورية غينيا على ما يحظى به المجمع من رعاية دائبة، ودعم متواصل منذ تأسيسه إلى يومنا هذا، مشيدا بالعلاقات الطيبة المتميزة القائمة بين المجمع والمؤسسات والمراكز العلمية الغينية، وعلى رأسها الأمانة العامَّة للشؤون الدينية، والمجلس الوطني للإفتاء، وختم معاليه حديثه بالتعبير عن تطلعه إلى تعزيز علاقات التعاون والشراكة والتنسيق بين المجمع وسائر المؤسسات والمراكز العلمية التي تعمل في مجال نشر منهج الوسطية وثقافة الاعتدال والتسامح والتعايش بين الأديان. ومن جهته، أعرب معالي الوزير عن سعادته البالغة بهذه الزيارة لهذه المؤسسة الفكرية الرائدة التي باتت اليوم من المؤسسات الفكرية

الرائدة التي تحظى بالاحترام الكبير والتقدير العظيم في جميع أنحاء العالم، وأضاف قائلا: "..

على هامش مشاركة الوفد الغيني في الاجتماع الوزاري للدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي حول مكافحة الفساد، تشرفت بزيارة أخوية لمعالي الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي بصحبة السيد بيلي كيتا، رئيس ديوان وزارة العدل وحقوق الإنسان، والسيد علي توري، المدعي الخاص في محكمة قمع الجرائم الاقتصادية والمالية بجمهورية غينيا، وذلك لإبلاغ معاليه رسالة التهنئة من لدن فخامة رئيس الدولة، رئيس الجمهورية الانتقالي العقيد مامادي دومبويا، ومن رئيس الوزراء، رئيس الحكومة، ومن أعضاء الحكومة، ومن جميع شعب غينيا، تقديرا للثقة الغالية التي وضعت الدول الأعضاء بالمنظمة في شخص معاليكم لتولي هذا المنصب المرموق من المسؤولية. سائلا الله أن يعينكم على استحقاقها"

وفي الختام، عبر معاليه عن سروره البالغ بما سمعه من معالي الوزير، وعن اعتزازه الخاص برسالة التهنئة التي نقلها معاليه من لدن فخامة رئيس الجمهورية، داعيا الله تعالى أن يحفظ فخامته، وحكومته، والشعب الغيني، وأن يعينه المولى الكريم على تحمل الأمانة التي ائتمنه إياها الباري جل جلاله، إنه ولي ذلك، وعليه قدير. ثم قدم معاليه لضيفه والوفد المرافق هدايا تذكارية. هذا، وقد حضر اللقاء سعادة السيد نابي سوما، القائم بالأعمال لسفارة جمهورية غينيا بالمملكة العربية السعودية، والأستاذ محمد المنذر الشوك، مدير إدارة شؤون الديوان والمراسم بالمجمع.

معالي الأمين العام يزور جامع الجزائر الكبير بالعاصمة الجزائرية

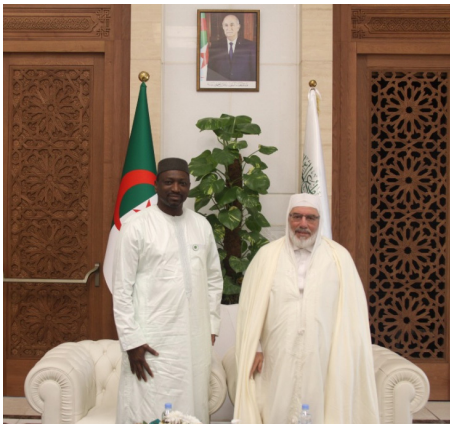

دعوة كريمة من الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية، قام معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، أمين عام مجمع الفقه الإسلامي الدولي، بزيارة رسمية إلى الجزائر خلال الفترة الواقعة ما بين 16-19 من شهر جمادى الأولى لعام 1444هـ الموافق 10-13 من شهر ديسمبر لعام 2022م، التقى خلالها بثلّة من كبار المسؤولين والقيادات الدينية الجزائرية وذلك للتباحث حول سبل تعزيز علاقات التعاون والتنسيق والشراكة بين المجمع والمؤسسات العلمية والفكرية الجزائرية العريقة. هذا وقد استهلّ معاليه الجولة بزيارة جامع الجزائر الكبير بالعاصمة الذي يعتبر ثالث أكبر جامع في العالم بعد الحرمين الشريفين، حيث يحتوي على أعلى منارة في العالم، ويضم بنايات ورواقي عظيمة مستلهمة من الفن المعماري الأندلسي. وكان في استقبال معاليه عند وصوله عميد الجامع فضيلة الشيخ العالم الجليل محمد مأمون القاسمي وكبار مساعديه، حيث رحب بشدّة بمعاليه وشكره على الزيارة، مشيدا بمكانة معاليه العلمية خاصة ومكانة مجمع الفقه الإسلامي الدولي بوصفه أكبر مرجعية علمية وشرعية في العصر الراهن. كما أعرب عن تطلعه إلى تعزيز علاقات التعاون والشراكة بين المجمع وبين جامع الجزائر في المستقبل القريب. وخلال الجلسة قامت إدارة الجامع بتقديم عرض تفصيلي لمعالي الأمين العام والوفد المرافق له عن هذا المعلم الإسلامي الكبير من حيث البنية المعمارية الفريدة التي شيّد عليها والخدمات المتعددة والمتميزة التي يقدمها للمصلين على مدار أيام الأسبوع إلى جانب الزوار من جميع أنحاء العالم. من جهته عبّر معالي الأمين العام عن بالغ سروره أولا بزيارة دولة الجزائر الشقيقة وما يكنّه لها قيادة وشعبا من محبة وتقدير، مشيدا بالإنجازات التاريخيَّة والتطورات الحثيثة للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية في كافة المجالات، مذكرا بما تمثله دولة الجزائر من تاريخ مجيد، ونموذج فريد في التضحية والكفاح، كما أعرب عن شكره الجزيل وتقديره الفائق لما يحظى به المجمع من دعم ورعاية مستمرين، مشيرا في هذه الأثناء إلى كونها الدولة الأولى من القارة الإفريقية التي استضافت إحدى دورات المجمع قبل عشر سنوات تقريبا. ثم أعرب معاليه عن سعادته البالغة بزيارة جامع الجزائر الكبير، منوها بالعمل الجبار الذي يقوم به القائمون على الجامع في مجال تعزيز منهج الوسطية، ونشر القيم السمحة لديننا الحنيف ونشر ثقافة الاعتدال والتسامح والتعايش. وفي نهاية زيارته وعد معاليه القائمين على الجامع بتزويد مكتبة الجامع بمطبوعات ومنشورات المجمع. وفي ختام اللقاء قام معالي الأمين العام بجولة داخل أرجاء الجامع الكبير وقف فيها على منشآت ومرافق هذا المعلم العظيم وما يقدمه من خدمات وبرامج دينية تعليمية لجموع المسلمين في الجزائر. حضر اللقاء أيضا كلّ من سعادة الأستاذ رشيد بوركوة، كاتب الشؤون الخارجية بوزارة الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج الجزائرية، والأستاذ جوزي لرجان، رئيس قسم الترجمة بالمجمع.

معالي رئيس المجلس الإسلامي الأعلى يرحب بمعالي الأمين العام بمقر المجلس بالعاصمة

زار معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي مقرّ المجلس الإسلامي الأعلى بالعاصمة الجزائر يوم الأحد 17 من شهر جمادى الأولى لعام 1444هـ الموافق 11 من شهر ديسمبر لعام 2022م، وذلك في إطار زيارة العمل الرسمية التي يؤديها حاليا إلى دولة الجزائر. وكان في استقبال معاليه والوفد المرافق له عند وصوله معالي د. أبو عبد الله غلام الله، رئيس المجلس ووزير الشؤون الدينية الأسبق، إلى جانب فضيلة الأستاذ الدكتور كمال بوزيدي عضو الجزائر في مجلس المجمع وثلّة من كبار العلماء والقيادات الدينية بالمجلس وممثّل وزارة الخارجية الجزائرية. هذا وقد رحّب معالي رئيس المجلس بمعاليه، وشكره على هذه الزيارة التاريخية الأولى لمعاليه منذ توليه مهامه، منوها بالمكانة العظيمة التي يحظى بها المجمع لدى الدول الأعضاء بالمنظمة وشعوبها باعتباره المرجعية الدينية الأولى في العالم الإسلامي، كما أعرب عن تطلع المجلس إلى تعزيز التعاون والتنسيق بين المجمع والمجلس في المجالات ذات الاهتمام المشترك. من جانبه، أعرب معالي الأمين العام

عن سروره البالغ وتشرّفه بزيارة المجلس الإسلامي الأعلى بالجزائر شاكرا رئيسه ومساعديه على حسن الاستقبال وحفاوة الترحيب، منوها بالجهود المقدرة التي يبذلها المجلس تحت رئاسة معاليه الدكتور غلام الله في مجال نشر الوسطية والاعتدال والتسامح والتعايش، ومكافحة الفكر المتطرف والتعصب خدمة للإسلام والمسلمين بالجزائر. كما أكّد معاليه أنّ المجمع الفقه الإسلامي على أتمّ الاستعداد لتقديم جميع أنواع الدعم الفقهي والعلمي والفكري للمجلس إيمانا منهم بضرورة تعزيز ومعاضدة الجهود الجبارة التي تبذلها المؤسسات الدينية الرائدة بالدول الأعضاء بالمنظمة حتى تضطلع بمهامها على أكمل وجه وتكون نافعة لجموع المسلمين في بلدانها. وأضاف معاليه أن المجمع مستعدّ لعقد شراكة استراتيجية طويلة الأمد مع المجلس تمكنه من إشراك علمائه وباحثيه في جميع الدورات والمؤتمرات التي يعقدها المجمع وذلك للاستفادة من مخرجاتها الهامة وقراراتها الرصينة إلى جانب الحصول على جميع إصدارات ومنشورات المجمع العلمية بشكل دوري منتظم. ثم قدم معاليه لمعالي الرئيس هدية تذكارية من المجمع، وحضر اللقاء سعادة الشيخ عبد الله مقشوش، مستشار رئيس المجلس، وسعادة الأستاذ رشيد بوركوة، كاتب الشؤون الخارجية بوزارة الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج الجزائرية، والأستاذ جوزي لرجان، رئيس قسم الترجمة بالمجمع.

الأمين العام يشارك في افتتاح ملتقى الجزائر الدولي حول الإمام عبد الكريم المغيلي

شارك معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، في مراسم افتتاح ملتقى الجزائر الدولي "الإمام محمد بن عبد الكريم المغيلي : الحوكمة واستقرار المجتمعات الإفريقية ووحدتها" الذي انعقد تحت الرعاية السامية لفخامة رئيس الجمهورية الجزائرية السيد عبد المجيد تبون واحتضنه قصر المؤتمرات الدولي "عبد اللطيف رحال" بالعاصمة الجزائر يوم الاثنين 18 من شهر جمادى الأولى لعام 1444هـ الموافق 12 من شهر ديسمبر لعام 2022م. ويسعى هذا الملتقى الذي تنظمه وزارتا التعليم العالي والبحث العلمي والشؤون الدينية والأوقاف بدولة الجزائر إلى إحياء مسيرة ودور الشيخ المغيلي في نشر الإسلام في القارة الإفريقية وإبراز قيم الحوار والتسامح والاعتدال التي ميزت الخطاب الديني الوسطي لهذا العالم الجزائري الذي اشتهر بالمناظرات العلمية وبالترحال إلى كثير من بلدان العالم الإسلامي خاصة دول جنوب الصحراء مثل نيجيريا، والنيجر، ومالي، وغيرها. ويشارك في هذه التظاهرة أساتذة جامعيون وباحثون مختصون في مجال التراث الإسلامي من أكثر من 20 دولة منها نيجيريا، مالي، فلسطين، السنغال، بوركينافاسو، باكستان، الهند والعراق. وسيركز المشاركون في هذا الملتقى الدولي وعلى مدار يومين على دراسة الجوانب الفكرية والسياسية والعلمية للشيخ الإمام محمد بن عبد الكريم المغيلي التلمساني (1425-1504) والمكانة المرموقة التي كان يحظى بها داخل الوطن وخارجه في تلك الفترة خصوصا ببعض بلدان القارة الافريقية مثل مالي والنيجر ونيجيريا وبعض مواقفه التاريخية الشجاعة تجاه قضايا مهمة في عصره ورؤيته الإصلاحية الوسطية. وستتطرق المداخلات المبرمجة خلال هذا الملتقى العلمي إلى عدة محاور على غرار "الإمام محمد بن عبد الكريم المغيلي: السيرة والمسيرة"، "البعد الإصلاحي التحرري في الفكر المغيلي وامتداداته الإقليمية والدولية"، "الفكر السياسي لدى الامام المغيلي: مشروع رائد في بناء الدولة وإرساء لأولى ركائز الحكم الراشد"، "وعلق معاليه على المؤتمر قائلا: "إن احتفاء الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية بعالم موسوعي رباني مجاهد بمكانة الإمام محمد بن عبد الكريم المغيلي تأكيد على حرص القيادة الجزائرية الحكيمة على تخليد سيرة عالم تجشم المشاق، وقطع الفيافي، وحمل نور الإسلام وهديه إلى بلدان لم يكن الوصول إليها حينها أمرا سهلا، بل كان دونه خرط القتاد، غير أن قوة الإرادة، ورباطة الجأش، والشعور بمسؤولية التبليغ كان كل ذلك كافيا لاستسهال كل الصعاب، وتجاوزها. وإن القارئ في كتابه المسمى (تاج الدين فيما يجب على الملوك والسلاطين) وما تضمن من نصائح مخلصة ومحكمة تعتبر أسسا لما يعرف اليوم بالحوكمة الرشيدة، والقيادة الحكيمة، ويمكن الاستفادة من تلك النصائح الرشيقة لتعزيز معاني وقيم العدالة والنزاهة والشفافية والإخلاص في القيادة والإدارة بحسبانها قيم التعايش والتسامح والتقدم والتطور".

معالي وزير الشؤون الدينية والأوقاف الجزائري يستقبل معالي الأمين العام

استقبل معالي الدكتور يوسف بلمهدي، وزير الشؤون الدينية والأوقاف بالجمهورية الجزائرية معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، بالعاصمة الجزائرية يوم الإثنين 18 من شهر جمادى الأولى لعام 1444هـ الموافق 12 من شهر ديسمبر لعام 2022م على هامش مشاركة معاليه في ملتقى الجزائر الدولي حول الإمام محمد بن عبد الكريم المغيلي. هذا وقد رحّب معالي الوزير بضيف الجزائر الكبير مشيدا بالسمعة العلمية العالمية والمكانة الدولية المرموقة التي يحظى بها معالي البروفسور سانو، وجهوده العظيمة المتواصلة في سبيل نشر قيم الإسلام النبيلة وشريعته الغراء التي تدعو إلى تعزيز وترسيخ مفاهيم الاعتدال والتسامح والوسطية والمحبة والتآخي بين الشعوب والأديان ونبذ جميع مظاهر الكراهية والتعصب والعنف. كما عبّر معاليه عن اعتزاز وفخر دولة الجزائر وجميع الدول الأعضاء بالمنظمة بما يقوم به المجمع من جهود حثيثة لنشر صحيح الدين وجمع شمل الأمة وتوحيد كلمتها وإعلاء شأن الإسلام والمسلمين في العالم من خلال المساهمة الحضارية الإيجابية والبعد عن العنف والجهل والتخلف. وبهذه المناسبة السعيدة، أكد معاليه حرص الجمهورية على توثيق عرى التعاون والتنسيق بين الوزارة والمجمع في كافة المجالات ذات الاهتمام المشترك. من جهته أعرب معالي الأمين العام عن سروره العظيم، وتشرفه بزيارة دولة الجزائر، شاكرا معالي الوزير على حسن الاستقبال وحفاوة الترحيب، مشيدا بالأنشطة العلمية والمشاريع الفكريَّة النوعية التي تقوم بها الوزارة تحت قيادة معاليه، ومؤكدا استعداد المجمع التام على عقد شراكة إستراتيجية نموذجية في مجال نشر منهج

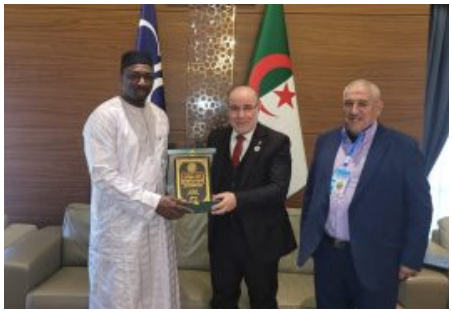

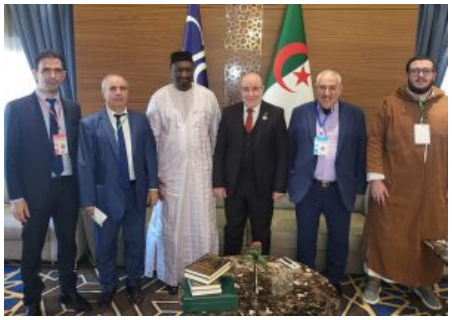

الوسطية والاعتدال والعيش المشترك، فضلا عن التعاون على التنظيم المشترك للمؤتمرات والندوات العلمية حول مختلف القضايا والمسائل التي تهم المسلمين في الجمهورية. وأعرب معاليه في هذه الأثناء عن تطلع المجمع إلى توقيع اتفاقية تعاون بغية الاستفادة القصوى من الأطر العلمية والفكرية والبحثية التي تعج بها الجامعات والمعاهد والمراكز العلمية العتيدة داخل الجزائر في دورات وندوات المجمع. وفي الختام اتفق الجانبان على مراجعة بنود مشروع الاتفاقية المقترح تمهيدا للتوقيع عليها خلال الأيام القادمة بإذن الله تعالى. هذا، وقد حضر الاجتماع فضيلة الدكتور كمال بوزيدي عضو المجمع ممثل الجزائر بمجلس المجمع، والأستاذ جوزي لرجان، رئيس قسم الترجمة بالمجمع.

معالي الأمين العام يستقبل سعادة القنصل العام لنيجيريا بجدّة

استقبل معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، سعادة السفير منصور غوسيمي عبد الكريم، القنصل العام لجمهورية نيجيريا الاتحادية بجدّة والوفد المرافق له، يوم الاثنين 25 من شهر جمادى الأولى لعام 1444هـ الموافق 19 من شهر ديسمبر لعام 2022م بمقرّ الأمانة العامة للمجمع بمدينة جدّة بالمملكة العربية السعودية. هذا وقد رحب معالي الأمين العام بضيفه الكريم شاكرا له على الزيارة، ومعبرا عن تقديره وامتنانه لدولة نيجيريا على دعمها ورعايتها للمجمع منذ تأسيسه إلى يومنا هذا. كما قدم معاليه للضيف ومرافقيه نبذة ضافية عن أنشطة المجمع والتطورات التي شهدها في الفترة الأخيرة منوها بهذا الصدد بالمكانة المرموقة والاحترام الكبير الذي يحظى به المجمع لدى الدول الأعضاء بالمنظمة وخارجها في مجال تعزيز قيم الاعتدال والوسطية والتآخي والتعايش السلمي بين الشعوب والأديان. وأوضح معاليه أن عددا من الدول الأعضاء بالمنظمة أقامت دورات للمجمع بغية الاستفادة من مخرجات تلك الدورات لمعالجة بعض القضايا المحلية التي تخصها إضافة إلى القضايا الأخرى التي

تهم المسلمين في جميع أنحاء العالم، وأبدى معاليه أمله في استضافة دولة نيجيريا لإحدى دورات المجمع في المستقبل القريب. من جانبه، عبر سعادة القنصل عن سروره وتشرفه بزيارة المجمع وشكره وامتنانه لمعالي الأمين العام على حسن الاستقبال وحرارة الترحيب به والوفد المرافق له، مؤكدا حرصه على ترسيخ علاقات قوية ومستدامة مع المجمع والاستفادة منه في معالجة العديد من القضايا المحلية والإقليمية التي تشغل بلاده والمنطقة. كما عبر سعادته عن إعجابه وتثمينه للتطورات الكبيرة والمهمة التي شهدها المجمع على جميع المستويات منذ مباشرة معاليه مهامه أمينا عاما للمجمع، مشيدا بالمكانة العلمية والفكرية الرائدة التي يحتلها المجمع دوليا ودوره المحوري داخل المنظمة بوصفه المرجعية الفقهية الأولى للأمة الإسلامية. وختم سعادته حديثه بالترحيب بفكرة عقد إحدى دورات المجمع بنيجيريا من أجل تعزيز علاقات التعاون والتواصل بين المجمع والمؤسسات العلمية الرسمية النيجيرية التي تنشط في مجال نشر قيم التسامح والتآخي والتعايش السلمي بين الأديان، وخدمة القضايا التي تشغل المسلمين في نيجيريا خاصة وفي أفريقيا عامة. هذا وقد حضر اللقاء سعادة السيد إسماعيل عبد القادر، رئيس مكاتب الإدارة بالقنصلية العامة، وسعادة السيد الحسن أبوبكر خامس، السكرتير الثاني بالقنصلية العامة، والدكتور الحاجي مانتا درامي، رئيس قسم التعاون الدولي والعلاقات الخارجية بالمجمع، والأستاذ مراد التليلي مستشار معالي الأمين العام لشؤون الإعلام.

المجمع ومؤسسة مرصد الأسرة الدولي بالولايات المتحدة الأمريكية يوقعان مذكرة تعاون

سعيا إلى بناء علاقات شراكة إستراتيجية مع المؤسسات والمراكز العلمية والبحثية التي تعمل في مجال حماية ورعاية مؤسسة الأسرة في المجتمعات الحديثة، ورغبة في تمكين تلك المؤسسات والمراكز من الاستفادة القصوى من قرارات وتوصيات المجمع التي تتضمن حلولا ناجعة للعديد من مشكلات الحياة المعاصرة وقضاياه المستجدة، وقّع معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، وسعادة السيدة شارون سليتر، رئيسة مؤسسة مرصد الأسرة الدولي بولاية أريزونا بالولايات المتحدة الأمريكية، مذكرة تعاون بين المؤسستين، يوم الثلاثاء 26 من شهر جمادى الأولى لعام 1444هـ الموافق 20 من شهر ديسمبر لعام 2022م بمقرّ الأمانة العامّة للمجمع بمدينة جدّة بالمملكة العربية السعودية. وتهدف هذه الاتفاقية إلى بناء شراكة استراتيجية تقوم على تعزيز التعاون والتنسيق بين المؤسستين من أجل إبراز الدور الهام والمركزي لمؤسسة الأسرة في بناء وتماسك المجتمع، وتقديم الحلول الناجعة للتحديات التي تواجه مؤسسة الأسرة، فضلا عن العمل على تنسيق الجهود والمواقف ضد المحاولات المختلفة التي تسعى إلى القضاء على القيم والمبادئ التي تدعو إليها الأديان والمعتقدات من أجل المحافظة على نظام الأسرة، والمصالح الضرورية التي تتفق عليها جميع التشريعات السماوية، خاصة المحافظة على النسل، والعرض من خلال المؤسسات التقليدية الخالدة، كمؤسسة الزواج، ومؤسسة الميراث، وذلك من خلال تنظيم البرامج والأنشطة العلمية الهادفة إلى تعزيز وعي المجتمعات بأهمية القيم الأسرية وضرورة ترسيخها لدى الأجيال القادمة، كما تهدف الاتفاقية إلى تعاون المؤسستين في التنظيم المشترك للمؤتمرات والندوات، وإقامة ورش العمل والتدريب، وتبادل المطبوعات والمنشورات، وعقب الإمضاء على المذكرة، عبّر معالي الأمين العام للمجمع عن اعتزازه البالغ وسروره العظيم بإتمام هذه الاتفاقية المهمة للطرفين، مشيدا بالدور الهام الذي يلعبه المرصد على الساحة الدولية من خلال مؤسسات وهيئات الأمم

المتحدة في نشر التوعية بأهمية مؤسسة الأسرة، وضرورة المحافظة عليها، ضمانا لبقاء النوع البشري من خلال التناسل والتكاثر الذي يعد أحد مقاصد الشريعة، وهو مقصد حفظ النسل الذي يتم من خلال الحفاظ على بقية المقاصد من نفس ودين وعقل ومال، إذ لا يمكن الحفاظ على أي من تلك المقاصد إذا لم يتم الحفاظ ابتداء على النسل؛ وأوضح معاليه أن أي مساس أو تلاعب بمفهوم الزواج الذي يعني ذلك العقد الطبيعي المقدس بين رجل وامرأة، يؤدي إلى القضاء على النوع البشري تدريجيا، ولا يخفى ما يترتب على ذلك من دمار وخراب. وأضاف معاليه أنّ المجمع أصدر العديد من القرارات والتوصيات التي بين فيها أهميّة وضرورة المحافظة على مؤسسة الأسرة ورعاية حقوق المرأة والطفل والمسنين، ورفض كل المحاولات الهادفة إلى النيل أو الإساءة إلى مؤسسة الأُسرة عامة ومؤسسة الزواج خاصة. وختم معاليه بالتعبير عن تطلع المجمع إلى تحقيق جميع الأهداف التي تنص عليها هذه الاتفاقية في الأيام القادمة بإذن الله تعالى .

ومن جهتها عبّرت سعادة رئيسة المرصد عن شكرها الجزيل وتقديرها الفائق لمعالي الأمين العام على حسن الاستقبال وحفاوة الترحيب، كما أعربت عن سرورها البالغ بإتمام هذه الاتفاقية النموذجية مع المجمع الذي يعتبر المرجعية الفقهية الأولى في العالم الإسلامي. وأضافت أن المرصد يسعى منذ تأسيسه في نهاية التسعينات إلى حماية ورعاية مؤسسة الأسرة وفق ما دعت إليه الشرائع السماوية جميعها، وما يتبع ذلك من خطط وبرامج عملية ميدانية لحماية مجتمعاتنا من الانحلال والتآكل. كما أكدت سعادتها على أن الشراكات الدولية الكبرى على غرار شراكة المرصد مع المجمع من شأنها أن تدعم بقوة الجهود الدولية المشتركة لحماية الأسرة والمرأة والطفل، من خلال نشر التوعية بأهمية قيم الأسرة وسلامة جميع مكونات مؤسستها على نطاق دولي واسع والاستعانة بالمؤسسات الدينية لمختلف الأديان السماوية لتلقي بثقلها لتبني هذه القيم النبيلة والذود عنها من أجل مستقبلنا جميعا.

هذا، وقد حضر حفل التوقيع كلّ من الأستاذ غراغ سليتر، مستشار رئيسة المرصد للشؤون القانونية، والسيدة جيني أبدايك، المساعدة التنفيذية لرئيسة المرصد، والدكتور عبد القاهر قمر، مدير إدارة الدراسات والبحوث بالمجمع، والأستاذة سارّة أمجد حسين، مديرة إدارة شؤون المرأة والأسرة بالمجمع، والدكتور الحاجي مانتا درامي، رئيس قسم التعاون الدولي والعلاقات الخارجية بالمجمع، والأستاذ مراد التليلي مستشار معالي الأمين العام لشؤون الإعلام.

وتجدر الإشارة أنّ مؤسسة مرصد الأسرة الدولي تعمل على حماية الأسرة وتعزيزها باعتبارها الوحدة الأساسية للمجتمع على المستويات الدولية والوطنية والمحلية من خلال التعليم، ومناصرة الأسرة، والمساعدات الإنسانية الأسرية. ويرى المرصد أنّ ذلك يتحقق من خلال العمل على الحفاظ على الزواج التقليدي وتعزيزه، وحماية حقوق الوالدين، والدفاع عن حياة الإنسان، ودعم الحرية الدينية، وحماية صحة الأطفال وبراءتهم.

سعادة المندوب الدائم لجمهورية العراق لدى المنظمة يزور مقر المجمع

زار سعادة السيد محمد سمير النقشبندي القنصل العام الجديد لجمهورية العراق لدى المملكة العربية السعودية، والمندوب الدائم لجمهورية العراق لدى منظمة التعاون الإسلامي، والوفد المرافق له، يوم الثلاثاء 05 جمادى الأولى لعام 1444هـ الموافق 29 نوفمبر لعام 2022م، مقر الأمانة العامة لمجمع الفقه الإسلامي الدولي بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية. هذا وقد رحّب معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، بسعادة القنصل العام والوفد المرافق له، وشكره على هذه الزيارة الكريمة مهنئا إياه على منصبه الجديد ومتمنيا له كل النجاح والتوفيق في مهامه، ومثمّنا حرصه على تعزيز عرى التواصل، والتعاون والتنسيق بين المجمع والمؤسسات والمراكز العلمية العراقية التي تعمل في مجال نشر منهج الوسطية، ونشر ثقافة الاعتدال والتسامح والتضامن والوئام. واغتنم معاليه المناسبة أيضا للتعبير عن شكره الجزيل وتقديره الفائق لجمهورية العراق على دعمها المتواصل ورعايتها للمجمع منذ تأسيسه وإلى يومنا هذا، ثم قدم للضيف الكريم نبذة ضافية عن أنشطة المجمع وبرامجه المختلفة والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها خاصّة فيما يتعلّق بمكافحة الغلو والتعصب والتطرف والإرهاب، وتعزيز ثقافة الانفتاح، وقبول الآخر، والتعايش بين أتباع الأديان والمعتقدات والمذاهب، مؤكدا في هذه

المناسبة استعداد المجمع التام لتقديم الدعم الفكري لكافة مؤسسات الجمهورية التي تنشط في هذا المجال، أملا في توحيد الكلمة، ولم الشمل، والقضاء على الفتن بجميع أشكالها وأنواعها، وتعزيز التعاون من أجل النهوض بعراق التاريخ والمجد والريادة. من جانبه، عبّر سعادة القنصل العام عن بالغ سروره وتشرفه بزيارة المجمع وشكره وامتنانه لمعاليه على حسن الاستقبال وحفاوة الترحيب، مؤكدا حرص بلاده على ترسيخ علاقات قوية ومستدامة مع المجمع والاستفادة منه في معالجة العديد من القضايا الدينية والفكرية التي تشغل المجتمع العراقي وفي مقدّمتها ملف محاربة التطرف والإرهاب وتعزيز التعايش السلمي بين الأعراق والأديان. كما أعرب عن تقديره البالغ للجهود الجبارة التي يبذلها معاليه، مشيدا خاصة بحرص معاليه الكبير على جمع كلمة الأمة، ونشر قيم الوسطية والاعتدال والتسامح. كما عبّر عن رغبة وحرص العراق على تعزيز علاقات التعاون والتواصل بين المجمع وعلماء العراق والقيادات الدينية من جميع المذاهب وذلك دعما لجهود حكومة العراق في محاربة التعصب والتطرف والإرهاب. وختم سعادته بتقديم دعوة رسمية من جمهورية العراق إلى معالي الأمين العام لزيارة بغداد في أقرب فرصة ممكنة واللقاء مع القيادات السياسية والرموز الدينية هناك من أجل دعم جهودهم المستمرة في الحفاظ على وحدة المجتمع العراقي وأمنه وسلامته ونشر المبادئ السامية لديننا الحنيف حول التسامح والتعايش السلمي بين الأديان والشعوب. هذا وقد حضر اللقاء من الجانب العراقي سعادة نائب القنصل الأستاذ محمد مصطفى كامل، ومن جانب المجمع الدكتور عبد الفتاح أبنعوف، مدير إدارة التخطيط والتعاون الدولي، والأستاذ مراد التليلي مستشار معالي الأمين العام لشؤون الإعلام.

المجمع يشارك في احتفالية المنظمة باليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني

أقامت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي احتفاليتها السنوية لإحياء اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني الذي يصادف يوم 29 نوفمبر من كل عام، وذلك بمقر الأمانة العامة للمنظمة بجدة يوم الأربعاء 13 من شهر جمادى الأولى لعام 1444هـ الموافق 07 من شهر ديسمبر لعام 2022م. وشارك في الاحتفالية ممثلا للمجمع ونيابة عن معالي الأمين العام، سعادة الأستاذ محمد المنذر الشوك، مدير شؤون الديوان والمراسم والشؤون القانونية. وخلال الحفل، دعا الأمين العام في كلمته إلى تظافر الجهود الرامية لإحياء عملية السلام برعاية دولية متعددة الأطراف، من أجل إيجاد حلّ عادل وشامل ودائم لقضية فلسطين، وفقا للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة ومبادرة السلام العربية. وأعرب معالي الأمين العام عن إدانة المنظمة لسياسات الاحتلال الإسرائيلي القائمة على بناء المستوطنات الاستعمارية، ودعا إلى تعزيز الجهود الدولية المشتركة من أجل مواجهة سياسات الاحتلال وفضحها أمام الرأي العام العالمي. كما أدان الأمين العام في كلمته الإجراءات والممارسات غير القانونية التي يقترفها الاحتلال الإسرائيلي لتغيير طابع مدينة القدس وجغرافيتها وطمس هويتها العربية وتدنيس مقدساتها، وانتهاك حرية العبادة فيها، ومحاولة عزلها عن محيطها الفلسطيني، لافتا إلى أن ذلك يشكل تحديا جسيما يتعين على المجتمع الدولي الاضطلاع بمسؤولياته لمعالجته فورا. هذا وقد ألقى بهذه المناسبة كل من القنصل العام لدولة فلسطين سعادة السفير محمود الأسدي، والمندوب الدائم لدولة فلسطين لدى منظمة التعاون الإسلامي سعادة السفير ماهر الكركي كلمة في هذه الاحتفالية، التي شارك فيها موظفو الأمانة العامة والأجهزة المتفرعة وعدد من القناصل العامين ومندوبي الدول الأعضاء المعتمدين بالمنظمة.

مديرة شؤون الأسرة تشارك في أعمال الدورة 20 للهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان

شاركت السيدة سارة أمجد حسين، مديرة إدارة شؤون الأسرة والمرأة والطفولة والمسنين بمجمع الفقه الإسلامي الدولي، في أعمال الدورة 20 للهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، التي انعقدت بمقر الأمانة العامة للمنظمة بجدّة من 24 إلى 28 من شهر جمادى الأولى لعام 1444هـ الموافق 18 إلى 22 من شهر ديسمبر لعام 2022م، وبحضور ممثلين عن الدول الأعضاء والدول التي لها صفة المراقب في المنظمة، بما في ذلك مؤسساتها الوطنية المعنية بحقوق الإنسان، والمتخصصون من مختلف المنظمات الدولية والإقليمية ذات الصلة، إلى جانب كبار موظفي الأمانة العامة للمنظمة ووسائل الإعلام. وبدأت أعمال الدورة التي افتتحها معالي السيد حسين إبراهيم طه، أمين عام منظمة التعاون الإسلامي، بتوقيع مذكرة تفاهم بين الهيئة والمجلس الوطني الماليزي لحقوق الإنسان، إلى جانب تقديم عروض المتحدثين الرئيسيين حول موضوع "الحق في الحياة الأسرية.. المنظور الإسلامي ومنظور حقوق الإنسان للتصدي للتحديات التي تواجه مؤسسة الزواج". وتضمن جدول أعمال الدورة عددا من الجلسات، حيث جاءت الجلسة الأولى بعنوان" الجهود

والاستراتيجيات لحماية مؤسسة الزواج والأسرة.. منظور إسلامي ومؤسساتي"، وجاءت الجلسة الثانية بعنوان "مقاربة حقوق الإنسان لحماية مؤسسة الزواج والأسرة"، فيما جاءت الجلسة الثالثة بعنوان "دور المؤسسات الوطنية والفاعلين الدينيين في حماية مؤسسة الزواج والأسرة". وفي مداخلتها خلال الجلسة الأولى للمؤتمر شدّدت مديرة إدارة شؤون الأسرة بالمجمع على ضرورة المحافظة على مؤسسة الأسرة وحمايتها بقوّة ضمانا لبقاء النوع البشري من خلال التناسل والتكاثر الذي يعد أحد مقاصد الشريعة، وهو مقصد حفظ النسل الذي يندرج ضمن بقية المقاصد من نفس ودين وعقل ومال. وأوضحت أيضا أنه لا يمكن الحفاظ على أي من تلك المقاصد إذا لم يتم الحفاظ أولا على النسل من خلال الزواج وأنّ أيّ مساس أو تلاعب بمفهوم الزواج، ذلك العقد المقدس بين رجل وامرأة في جميع الأديان السماوية، يؤدي إلى القضاء على النوع البشري بصفة آلية. وأضافت أنّ المجمع أصدر العديد من القرارات والتوصيات التي بيّن فيها أهميّة وضرورة المحافظة على مؤسسة الأسرة ورعاية حقوق المرأة والطفل والمسنين، ورفض كل المحاولات الهادفة إلى النيل أو الإساءة إلى مؤسسة الأُسرة عامة ومؤسسة الزواج خاصة. هذا وقد أجرت الهيئة على امتداد الأسبوع مناقشات مفصلة حول جميع القضايا المدرجة على جدول أعمال الدورة، بما في ذلك الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية في الدول الأعضاء لمنظمة التعاون الإسلامي، وما تتعرض له حقوق الإنسان في فلسطين وجامو وكشمير المحتلتين من قبل الهند من انتهاكات. وستعقد الهيئة أيضا الاجتماعات العادية لفرق عملها الأربعة المعنية بفلسطين، وحقوق المرأة والطفل، والإسلاموفوبيا والأقليات المسلمة، والحق في التنمية، حيث ستتّخذ قرارات بشأن وضع خطة عمل مستقبلية للهيئة.

الدكتور محمد شعيب يرأس الاجتماع 19 للهيئة العلمية للاعتماد للمجلس العام للبنوك

رأس فضيلة الدكتور محمد مصطفى أحمد شعيب، المشرف على مرصد الفتاوى والمراجعات بالمجمع، ممثّلا لمعالي الأمين العام للمجمع، أعمال الاجتماع التاسع عشر للهيئة العلمية للاعتماد للمجلس العامّ للبنوك والمؤسسات المالية الإسلامية، يوم الثلاثاء 26 من شهر جمادى الأولى لعام 1444هـ الموافق 20 من شهر ديسمبر لعام 2022م، من خلال تقنية زوم، وهو الاجتماع الأخير للعام 2022م للهيئة العلمية للاعتماد. استُهلّ الاجتماع بإقرار جدول الأعمال المطروح للنقاش والمداولة، وإقرار محضر الاجتماع الثامن عشر، ثمّ قدّم الأمين العام للمجلس تقريرا حول نشاط المجلس العامّ خلال الفترة الماضية، وتمّت مناقشة مبادرات التطوير المهني. وخلال الاجتماع، تمّ اعتماد حقيبة التدقيق الشرعي (المستوى الثالث)، ومناقشة تقرير تقييم حقيبة إدارة المخاطر مع عدد من بنود الاجتماع الأخرى. هذا، وقد شارك في الاجتماع سعادة الدكتور عبد الإله بلعتيق، الأمين العام للمجلس، وسعادة الدكتور فيصل العتباني من معهد الاقتصاد الإسلامي التابع لجامعة الملك عبد العزيز، وفضيلة الأستاذ الدكتور أكرم لال الدين، الرئيس التنفيذي للأكاديمية العالمية للبحوث الشرعية بماليزيا (إسرا)، وفضيلة الدكتور محمد برس من مركز صالح كامل بجامعة الأزهر الشريف، والأستاذة مريم الدقاق من المجلس العام للبنوك والمؤسسات المالية الإسلامية.

مديرة شؤون الأسرة بالمجمع تشارك في أعمال اجتماع المنظمة التنسيقي حول الأسرة

شاركت السيدة سارّة بديوي، مديرة إدارة شؤون الأسرة والمرأة والطفولة والمسنين بالمجمع، في أعمال الاجتماع التنسيقي الافتراضي الذي عقدته الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي لمناقشة طرق وآليات تنفيذ الفقرة 4 من قرار المنظمة رقم 4/-48ث حول المرأة والأطفال والأسرة عموما، وذلك يوم الخميس 14 من شهر جمادى الأولى لعام 1444هـ الموافق 08 من شهر ديسمبر لعام 2022م.

وناقش الاجتماع الذي شاركت فيه جميع الأجهزة المتفرعة للمنظمة إلى جانب الجامعة الإسلامية الدولية بماليزيا، قرار المنظمة رقم 4/-48ث الذي يطلب من الدول الأعضاء نشر قيم الإسلام المتعلقة بالمرأة والطفل والأسرة بشكل عام لإبراز الصورة الحقيقية للإسلام وتحسين أوضاع الأطفال في العالم الإسلامي. كما يطلب القرار في الوقت نفسه من مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة في هذا الصدد أن تعدّ، بالتنسيق مع الأمانة العامة، وثيقة شاملة ومتكاملة حول القيم الإسلامية بخصوص النساء والأطفال من أجل بناء المعرفة والتوعية بهذه القيم والتصدي لنشر المفاهيم الخاطئة عن الإسلام. وخلال الجلسة تداول المشاركون حول أفضل السبل لوضع آليات تنفيذ جيدة وفعالة لهذا القرار الهام والخطوات التي اتخذتها جميع الأجهزة المشاركة، إضافة إلى الإدارة ذات الصلة بالأمانة العامة للمنظمة، لتنفيذ قرار المنظمة. وفي هذا الإطار تقدم جميع المشاركين باقتراحاتهم في هذا الصدد كل حسب موقعه واختصاصه، وعرضت مديرة إدارة شؤون الأسرة بالمجمع على الاجتماع الخطة الخمسية التي وضعتها الأمانة العامة للمجمع لتعزيز وعي الدول الأعضاء والمجتمعات المسلمة بأهمية نشر القيم الإسلامية التي تتعلق بمؤسسة الأسرة وجميع مكوناتها، وضرورة التصدي لكل التحديات التي تواجهها مؤسسة الأسرة، خاصة مؤسسة الزواج، ومؤسسة الطفولة والشيخوخة وذوي الاحتياجات الخاصة، كما سلطت السيدة المديرة الضوء على الندوات والمؤتمرات التي ينوي المجمع عقدها حول مختلف القضايا والمسائل المتعلقة بمؤسسة الأسرة.

الاجتماع الدوري الشهري السادس والعشرون لمنسوبي المجمع

رأس معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، يوم الخميس 08 من شهر جمادى الأولى لعام 1444هـ الموافق 01 من شهر ديسمبر لعام 2022م، الاجتماع الدوري الشهري السادس والعشرين لمنسوبي المجمع، وذلك بمقرّ الأمانة العامة للمجمع بجدّة. هذا وقد استهلّ معاليه الاجتماع بالترحيب بالحضور شاكرا لهم الانتظام في حضور الاجتماعات العامة الدورية لما لها من تأثير مباشر على مخرجات العمل بالمجمع وجودتها. ثم تحدث معاليه عن مشاركته المقبلة في فعاليات الملتقى الدولي " الإمام محمد بن عبد الكريم المغيلي: الحركة واستقرار المجتمعات الأفريقية ووحدتها" في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية والذي سيقام تحت رعاية سامية للسيد رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون في الفترة من 12,13ديسمبر 2022م، ثم تحدث معاليه عن أهمية التعاون والتكامل والتنسيق بين جميع الموظفين، والعمل بروح الفريق الواحد لإنجاز جميع الأعمال المتعلقة بالدورة الخامسة والعشرين. كما أشاد معاليه في نهاية الاجتماع بالتقرير السنوي لأنشطة الأمانة العامة للمجمع الذي أعدته إدارة التخطيط والتطوير والتعاون الدولي، وهو تقرير شامل حوى جميع الأنشطة العلمية من مؤتمرات وندوات ومشاركات علمية متعددة، والزيارات واللقاءات المتنوعة مع كبار الشخصيات التي تمت خلال العام، كما اشتمل على تقرير عن مذكرات التعاون والاتفاقيات التي تم إبرامها مع الجهات والمؤسسات ذات الصلة، والإصدارات والمنشورات والمطبوعات التي قام المجمع بطباعتها، وغير ذلك من أعمال وأنشطة المجمع لهذا العام 2022م. ثم ناقش الاجتماع بنود القرارات

الصادرة عن الاجتماع السابق، وصدرت عنه عدة قرارات، من أهمّها:

- العمل على تحديث قائمة المشاركين في الدورة بصورة مستمرة مع تحديد وظائفهم وجنسياتهم.
- دراسة المقترحات المقدمة بخصوص ملء الفراغ في النشرة الإخبارية بعد الانتهاء من أعلام المجمع.

الاجتماع الأسبوعي التاسع والتسعون للإدارات

رأس معالي الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الاجتماع الأسبوعي التاسع والتسعين للإدارات، وذلك يوم الاثنين 04 من شهر جمادى الأولى لعام 1444هـ الموافق 28 من شهر نوفمبر لعام 2022م بمقرّ الأمانة العامة للمجمع بجدّة. وفي مستهل الاجتماع رحّب معاليه بالحضور، وشكرهم على المشاركة في الاجتماع، مبينا على أن هذا الاجتماع، والاجتماعات القادمة ستكون مشتركة بين الإدارات والأقسام لمتابعة سير العمل على تجهيزات وإعدادات الدورة الخامسة والعشرين للمجمع، ثم تحدث معاليه عن مشاركته في المؤتمر العلمي الثاني لكلية الدراسات الإسلامية بجامعة محمد بن زايد للعلوم الإنسانية بعنوان «الدراسات الإسلامية في الجامعات: نحو تعزيز قيم المواطنة والتعايش "والتي شارك فيها بمداخلة عنوانها "الدراسات الإسلامية وتحديث الدرس الديني" . ، كما تقدّم معاليه بالشكر والتقدير إلى قيادة الجامعة على تنظيم وإقامة هذا المؤتمر الهام وحسن اختيار عنوانه، مشيدا بالإنجازات العلمية الكبرى التي

حققتها هذا الجامعة الواعدة في فترة قياسية من تأسيسها، متمنيا لها المزيد من التألق والنجاح، ولدولة الإمارات العربية المتحدة، قيادة وشعبا، المزيد من التقدم والازدهار ودوام الأمن والأمان. وانطلاقا من قيم المجمع التي تدعو للتعاون والتكامل والتضامن والتآزر والتساند بين العاملين ومساعدة بعضهم بعضا من أجل تحقيق النتائج المرجوة بإنجاز الأنشطة والبرامج، حث معاليه الجميع إلى التعاون بين الإدارات والأقسام بهدف إنجاح أعمال الدورة الخامسة والعشرين، والتي ستقام لأول مرة تحت إعداد وتجهيز وإشراف كامل من الأمانة العامة للمجمع.

ثم ناقش الاجتماع بنود القرارات الصادرة عن الاجتماع السابق، وصدرت عنه عدة قرارات، من أهمّها:

- تحديث قائمة المشاركين والمشاركات في الدورة وتصنيفها حسب الأعضاء، والخبراء، والمرافقين بصورة منفصلة باللغة الإنجليزية وفقا لجوازات السفر مع التأكد من اكتمال جوازات الأعضاء تمهيدًا لإرسالها كاملة في صورتها النهائية إلى وزارة الخارجية.
- عرض نماذج من الهدايا المقترحة من لجنة الإهداءات لإبداء الملحوظات عليها، والمقدمة لضيوف الدورة الخامسة والعشرين.
- تنظيم دورة تدريبية احترافية للموظفين المختصين في فن التصوير الفوتوغرافي بهدف تطوير القدرات، وتحديث الإمكانات وذلك في أقرب الآجال للاستفادة منه في توثيق أعمال الدورة وبقية أنشطة المجمع.

الاجتماع الأسبوعي المشترك الثاني للإدارات والأقسام

رأس معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، الاجتماع الأسبوعي المشترك الثاني لإدارات وأقسام المجمع، وذلك يوم الأربعاء 20 من شهر جمادى الأولى لعام 1444هـ الموافق 14 من شهر ديسمبر لعام 2022م بمقرّ الأمانة العامة للمجمع بجدّة. وفي بداية اللقاء رحّب معاليه بالحضور، وشكرهم على المشاركة في الاجتماع، موضحا أن هذا الاجتماع امتداد لسلسلة الاجتماعات التي انطلقت نهاية شهر نوفمبر والتي ستكون مشتركة بين الإدارات والأقسام لمتابعة سير العمل على التحضيرات والاستعدادات الجارية للدورة الخامسة والعشرين للمجمع وستتواصل إلى إقامة الدورة بإذن الله. ثم تحدث عن الزيارة الرسمية التي أداها مؤخرا إلى الجمهورية الجزائرية بدعوة رسمية من السلطات هناك حيث شارك في أعمال الملتقى العلمي الدولي للإمام محمد بن عبد الكريم المغيلي،

حيث التقى على هامش المؤتمر بوزير الشؤون الدينية والأوقاف الجزائري، معالي الدكتور يوسف بلمهدي. كما التقى خلال الزيارة برئيس المجلس الإسلامي الأعلى بالجزائر معالي الدكتور بوعبد الله غلام الله، كما زار جامع الجزائر الكبير والتقى بعميد الجامع فضيلة الشيخ محمد مأمون القاسمي الحسني ومساعديه. وفي هذا السياق، أشاد معاليه بالمستوى الرفيع الذي وجد عليه المؤسسات الدينية الرسمية الجزائرية، مشيدا بما تقدمه تلك المؤسسات من جهود مقدرة في نشر منهج الوسطية وثقافة الاعتدال والتسامح، كما شكر معاليه في هذه المناسبة فضيلة الدكتور كمال بوزيدي، عضو الجزائر في مجلس المجمع، والأستاذ جوزي لرجان، مدير قسم الترجمة بالمجمع، على ما قدماه من تسهيلات، وتذليل للصعوبات، مما كان له الأثر الكبير في تحقيق أهداف الزيارة. ثم ناقش الاجتماع بنود القرارات الصادرة عن الاجتماع السابق، وصدرت عنه عدة قرارات جديدة، من أهمّها:

- البدء في طباعة أبحاث الدورة وإرسالها إلى الأعضاء.
- تكوين لجنة علمية لمراجعة مشاريع القرارات الخاصة بموضوعات الدورة.
- تكوين لجنة فنية للعمل على طباعة أبحاث الدورة داخل وخارج المجمع.

الاجتماع الأسبوعي المشترك الثالث للإدارات والأقسام

رأس معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، الاجتماع الأسبوعي المشترك الثالث لإدارات وأقسام المجمع، وذلك يوم الاثنين 25 من شهر جمادى الأولى لعام 1444هـ الموافق 19 من شهر ديسمبر لعام 2022م بمقرّ الأمانة العامة للمجمع بجدّة. وفي مستهلّ اللقاء رحّب معاليه بالحضور، وشكرهم على المشاركة في الاجتماع، مشيدا بالجهود المختلفة المبذولة من أجل ضمان نجاح الدورة من خلال حسن التحضير والاستعداد الجيد لها. ثم أبلغ معاليه الحضور بصدور الموافقة السامية على انعقاد الدورة في النصف الثاني من شهر فبراير 2023م بمدينة جدّة بالمملكة العربية السعودية. وبهذه المناسبة عبّر معاليه عن امتنان المجمع وتقديره الجم لدولة المقر ملكا وحكومة وشعبا على الدعم المتواصل للمجمع، وفي هذا السياق، حثّ معاليه جميع الموظفين على مضاعفة الجهود لإنجاز جميع متطلبات العمل الخاصة بالدورة، وتكثيف التعاون والتنسيق بين الإدارات والأقسام والحرص على إتقان كل المهام المنوطة بهم في الآجال المحددة. ثم ناقش الاجتماع بنود القرارات الصادرة عن الاجتماع السابق، وصدرت عنه عدة قرارات جديدة، من أهمّها:

- اعتماد تاريخ النصف الثاني من شهر فبراير 2023م موعدا رسميا لانعقاد دورة المجمع.
- البدء في إرسال قائمة أعضاء المجمع إلى وزارة الخارجية السعودية لطلب التأشيرات لحضور أعمال الدورة.
- دعوة كبار الشخصيات من داخل وخارج المملكة لحضور حفل افتتاح الدورة.
- تحديث معلومات الأعضاء على موقع المجمع بصفة متواصلة.

الاجتماع الأسبوعي المشترك الرابع للإدارات والأقسام

رأس معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، الاجتماع الأسبوعي المشترك الرابع لإدارات وأقسام المجمع، وذلك يوم الاثنين 02 من شهر جمادى الآخرة لعام 1444هـ الموافق 26 من شهر ديسمبر لعام 2022م بمقرّ الأمانة العامة للمجمع بجدّة. افتتح معاليه الاجتماع بالترحيب بالسادة الحضور، وشكرهم على المشاركة الفعالة في الاجتماعات الدورية للمجمع، مشيدا بالخصوص بالجهود الطيبة التي بذلتها لجنة مراجعة البحوث، ولجنة الطباعة، التي شكلت لإنجاز أعمال الدورة 25 والتي انتهت من مهامّها مؤخرا، كما شكر الدكتور إسماعيل جيباجي رئيس قسم الموسوعات والمعاجم على انتهائه من جمع مواد معجم أعلام المجمع.كما أطلع

معاليه الاجتماع بصدور الموافقة النهائية لإمارة مكّة المكرّمة على موعد انعقاد الدورة من 19 إلى 25 من فبراير 2023م بمدينة جدّة بالمملكة العربية السعودية. وعلى ضوء هذا القرار، وجّه معاليه بتشكيل ثماني لجان متخصصة تتولّى أعمال جميع متطلبات الدورة، وحدّد مهامّ كل لجنة ثمّ عيّن رئيسا وأعضاء لكل واحدة منها، وحثّ الجميع على التعاون والتنسيق اليومي من أجل إنجاح الدورة. ثم ناقش الاجتماع بنود القرارات الصادرة عن الاجتماع السابق، وصدرت عنه عدة قرارات جديدة من أهمّها:

- اعتماد تاريخ 19 إلى 25 من شهر فبراير 2023م موعدا نهائيا لانعقاد دورة المجمع.
- تشكيل ثمان لجان متخصصة تتولى جميع أعمال وأشغال الدورة إلى حين انتهائها.
- مطالبة اللجان برفع تقارير يومية عن سير وتقدّم أشغالها.
- البدء بمخاطبة كبار الشخصيات لحضور حفل افتتاح الدورة.
- ترجمة كتيب الدورة التعريفي إلى الإنجليزية والفرنسية بغية توزيعه على الحضور أثناء انعقاد الدورة.

ومضات لامعات عن سِيَر أعلام مجمع الفقه الإسلامي الدولي (9)

أربعة عقود خَلَوْنَ على تأسيس قادة العالم الإسلامي أكبر هيئة علمية معاصرة للاجتهاد الجماعيِّ يتكون أعضاؤها من صفوة وخيرة علماء الشريعة المعاصرين يعضدهم كوكبة نيرة متميزة من خبراء علوم الطبيعة والاجتماع والاقتصاد والسياسة، وذلك بهدف دراسة مشكلات الحياة المعاصرة وبيان الأحكام الشرعيَّة في القضايا التي تهم المسلمين في أرجاء البسيطة استنادا إلى محكمات الذكر الحكيم، ونفاذا من جوامع الكلم النبويَّة، واستئناسا بالمقاصد السامية للمشرع، واستصحابا لمنهج الأسلاف في الاستدلال والاستنباط، وارتكازاً على القواعد الأصولية والفقهية التي جادت بها قرائح الأصوليين والفقهاء عبر الأجيال. وبتوفيق من المولى الكريم أصبحت تلك الهيئة المرجعيَّة الشرعية العليا التي تلوذ بها الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي، والمجتمعات المسلمة من أجل معرفة أحكام الشرع في نوازل العصر، ومستجدات الحياة. ولله الحمد حيث إن تلك المرجعية أصدرت قرارات شرعية ناصعة إزاء النوازل والمستجدات والمتغيرات، كما تبنت توصيات علمية ناجعة للتوجيه والتسديد والترشيد. ولئن قالها ذات يوم الإمام الزاهد المبارك عبد الله ابن المبارك: «إن من بركة العلم نسبته إلى أهله»، فإنَّ الأمانة العامَّة للمجمع تحس أن ثمة حاجة ماسة إلى تعريف الأجيال بسير أولئك الفقهاء الراسخين، والأعلام البارزين الذين نسجوا تلك القرارات المحكمات، وصاغوا تلك التوصيات النيرات، بدءا بأولئكم الذين قضوا نحبهم منهم، ولحقوا بالرفيق الأعلى، رحمهم الله وأسكنهم فسيح جنانه، وانتهاء بمن لا يزالون يتحفوننا باجتهاداتهم الصائبة، متعهم الله الصحة والعافية، وأطال بقاءهم، وذلك ليزداد القاصي والداني ثقة واطمئنانا في سداد القرارات، ورشاد التوصيات بحسبانها صادرة عن علماء كبار ذوي الورع والتقوى نحسبهم -والله حسيبهم- ممن تمكنوا من أدوات النظر الاجتهادي المنشود، وتوافرت فيهم شروط الاجتهاد وآداب الإفتاء. وتحقيقا، لهذه المسؤوليَّة الفكرية المهمة، قررت الأمانة العامَّة للمجمع تخصيص مساحات من نشرتها الإخبارية الشهرية لإعطاء نبذة تعريفية مختصرة لأعلام المجمع أعضاءً وخبراء تقديرا لجهودهم، واعترافا بإسهاماتهم مع الدعاء لمن توفي منهم بالرحمة والقبول. وعسى الله أن يوفقنا إلى إتمام هذا العمل في العاجل القريب، إن نريد إلا الإصلاح ما استطعنا، وما توفيقنا إلا بالله العلي العظيم.

أ.د. قطب مصطفى سانو
الأمين العام للمجمع

سماحة الشيخ رجب بيوض التميمي

ولد سماحة الشيخ رجب بيوض التميمي في مدينة خليل الرحمن في فلسطين عام 1922م وقضى أيام طفولته فيها، وسافر مع والده إلى القاهرة وهناك بدأ مشوار حياته الدراسية في الأزهر الشريف وأتم حفظ القرآن الكريم. وحصل سماحته على الشهادة العالية (الليسانس) عام 1944م وبعدها بدأ في التخصص في القضاء الشرعي فحصل على الشهادة العالمية (الدكتوراه) عام 1946م في الأزهر الشريف، وكان عضو فلسطين في مجمع الفقه الإسلامي الدولي في مرحلة التأسيس. كما أنه شغل مناصب مهمة أخرى، منها: أنه التحق في سلك القضاء الشرعي فعمل كاتباً في محكمة يافا الشرعية في فلسطين حتى الاحتلال الصهيوني عام 1948م، وبعدها رجع إلى مسقط رأسه مدينة خليل الرحمن وعمل في سلك التدريس وكان مدرساً للغة العربية والتربية الإسلامية. وفي سنة 1955م انتقل رحمه الله مرة أخرى إلى سلك القضاء الشرعي فعمل رئيساً للكتاب في محكمة القدس الشرعية وبعدها عمل قاضياً شرعياً في محاكم مختلفة، وكان رحمه الله صاحب المواقف الجليلة في المشاركة في بناء بلده فقد قام بإنشاء كلية الشريعة عام 1971م وكان أول عميد لكلية الشريعة، كما عمل مدرسًا في الحرم الإبراهيمي الشريف، وكان رحمه الله عضو محكمة الاستئناف الشرعية، وعضو مجلس أوقاف، وعضو الهيئة الإسلامية العليا، وعضو رابطة العالم الإسلامي، والمفتي العام للقوات الفلسطينية، وتوفي سماحته عام 1996م في الخليل، رحمه الله وأسكنه في فسيح جنانه.

فضيلة الدكتور تجاني صابون محمد

وُلد فضيلة الدكتور تجاني صابون محمد في مدينة أبشة بجمهورية تشاد عام 1952م، وحصل على شهادة الليسانس مزدوج (عربي-فرنسي) (1975م)، ودبلوم عام مزدوج (1976م) في العلوم التربوية من جامعة عين شمس بالقاهرة، وحصل على دبلوم الدراسات المعمقة في التاريخ من جامعة الملك فيصل بأنجمينا (2010م)، ودبلوم عالي في الدراسات الدبلوماسية من المركز الوطني للدراسات الدبلوماسية بوزارة خارجية السودان (2016م)، وحصل على الدكتوراه في التاريخ الحديث من جامعة أم درمان بالسودان (2017م). فضيلة الدكتور تجاني صابون تولى عددا من المناصب المهمة، منها: عضوية مجمع الفقه الإسلامي الدولي من تشاد منذ 19 نوفمبر 1984م، ومستشار في لجنة الشؤون الخارجية والعلاقات الدولية بالجمعية الوطنية بتشاد منذ 2018م، أستاذ الترجمة بجامعة الملك فيصل بأنجمينا منذ 2021م، ومستشار أول بسفارة تشاد بالسودان (2010م 2017-م)، ومدير الموارد البشرية بالجمعية الوطنية بتشاد (2008م2010-م)، ومدير الأقسام الإدارية والفنية بالجمعية الوطنية بتشاد (2006م- 2008م)، ومستشار إدارة الاتصالات وحقوق الإنسان برئاسة الوزراء بتشاد (1993م- 1995م)، ومترجم متخصص بالجمعية الوطنية بتشاد (1995م2005-م)، وأستاذ الترجمة بالمعهد العالي للعلوم التربوية بأنجمينا (1987م1990-م)، ومدير التعليم العربي وممثِّل تشاد لدى المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (1982م1987-م)، ومدير مكتب أمين الدولة في الصحة العامة والعمل والشؤون الاجتماعية (1976م1978-م)، ومدير ثانوية فيلكس أبوي (1979م1981-م)، وعضو اللجنة الفنية المؤسساتية المكلفة بإعداد الدستور (1995م) وعضو اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان (1994م).

فضيلة الدكتور سيف راشد الجابري

ولد فضيلة الدكتور سيف راشد الجابري عام 1960م في دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة، وحصل على شهادة البكالوريوس في الدراسات الإسلامية في كلية الآداب من جامعة الإمارات، وماجستير ودكتوراه في أصول الدين في التفسير وعلوم القرآن، وفضيلته عضو سابق للإمارات العربية المتحدة في مجمع الفقه الإسلامي الدولي. كما شغل مناصب عديدة مهمة، منها: مدير إدارة الإفتاء والبحوث في دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري، ومدير إدارة التوجيه والإرشاد في دائرة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ونائب رئيس لجنة إعداد الخطبة الموحدة في دولة الإمارات العربية المتحدة، وعضو اللجنة العليا للحج في هيئة الشؤون الإسلامية والأوقاف، وواعظ إدارة الوعظ والإرشاد في القوات المسلحة، وعضو المجلس الاستشاري بكلية الإمام مالك للشريعة والقانون بدبي، وعضو في منظمة الأسرة العربية، وعضو بمركز راشد لعلاج ورعاية الطفولة، وعضو مجلس إدارة جمعية الإمارات لرعاية الموهوبين، وعضو في اتحاد كُتَّاب وأدباء الإمارات، وفضيلته شارك في عدد كبير من المؤتمرات الدولية العلمية في مختلف مجالات الدراسات الإسلامية وفي مناطق مختلفة من العالم، وله عدة مؤلفات في مجالات مختلفة، وحاليًا هو رئيس اتحاد الأكاديميين والعلماء العرب وأستاذ بجامعات مختلفة، ومأذون شرعي معتمد لدى محاكم دبي، ومستشار أسري، وعضو جمعيات مختلفة.

فضيلة الأستاذ الدكتور راشد كوجك

ولد فضيلة الأستاذ الدكتور راشد كوجك في مدينة أنطاليا بالجمهورية التركية عام 1947م، وتخرَّج من ثانوية الأئمة والخطباء بأنطاليا عام 1966م، ومن المعهد العالي للعلوم الإسلامية بقونية عام 1970م، وحصل على شهادة دكتوراه بعنوان: «مفهوم المحبة في القرآن والسنة: لا سيما محبة الله» بمعهد العلوم الاجتماعية في جامعة مرمرة (1984م) ، وكان فضيلته عضو تركيا في مجلس المجمع من 2012م إلى 2015م. كما أنه شغل مناصب مهمة أخرى، منها: أنه عمل أستاذًا وإداريًّا لمدة أربع سنوات في ثانوية الأئمة والخطباء بأنطاليا، ومعيدًا في قسم الحديث والأخلاق الإسلامية في المعهد العالي للعلوم الإسلامية بأرضروم (1975م)، بعد ذلك عيِّن في المعهد العالي للعلوم الإسلامية بإستانبول

(1981م) وبعد تحول معهد إستانبول العالي للعلوم الإسلامية إلى كلية الإلهيات لجامعة مرمرة في 1982م، عمل لسنوات طويلة في هذه الكلية كأستاذ في قسم الحديث، وترقى إلى أستاذ مشارك عام 1997م، وأستاذ دكتور عام 2003م، ثم عين عميدًا للكلية نفسها (2007م - 2011م)، ورئيس المجلس الأعلى للشؤون الدينية في رئاسة الشؤون الدينية التركية (2011م2014-م)، ورئيس مركز البحوث الإسلامية (ISAM) التابع لوقف الديانة التركي (2014م2022-م)، إضافة إلى ذلك، ساهم بتأسيس وعضوية العديد من الأوقاف والجمعيات ومؤسسات المجتمع المدني، فضيلته توفي عام 2022م في إسطنبول، رحمه الله وغفر له وأسكنه في فسيح جناته.

معالي الدكتور حمدة سعيّد

ولد معالي الدكتور حمدة سعيّد، عام 1940م في ولاية نابل بجمهورية تونس، وتحصّل على «الأهلية» سنة 1959م، وعلى التّحصيل العلمي بجزأيه سنة 1962م، وعلى الإجازة في الشّريعة وأصول الدّين سنة 1966م، كما تحصّل سنة 1987م على شهادة الدّكتوراه في اختصاص الفقه وأصوله ومقاصده عن أطروحة بعنوان «التعارض بين الأدلّة الشّرعيّة ومناهج العلماء في التوفيق بينها»، وكان معاليه عضو تونس في مجلس مجمع الفقه الإسلامي الدولي من 2013م إلى 2016م كما أنه شغل مناصب مهمة أخرى، منها: أنه انتدب أستاذا جامعيا في موارد الأصول والفقه والقضاء بقسميه النّظري والتّطبيقي سنة 1989م، كما أوكلت إليه بعض الخطط والمهام الأخرى، منها إمام خطيب بجامع السوق ببني خيار (2011م)، ورئيس الجمعية القرآنيّة الجهويّة بولاية نابل (2011م)، ومعاليه كان مفتي الجمهورية في تونس (2013م2016-م).

فضيلة الدكتور عثمان معلم محمود شيخ علي

ولد فضيلة الدكتور عثمان معلم محمود شيخ علي عام 1962م بجمهورية الصومال الاتحادية، وحصل على البكالوريوس (الإجازة العالية) عام(1987م) والماجستير عام (1991م)، والدكتوراه عام (1996م) بكلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وحضر الدورات المختلفة في اللغة والتفسير والمنطق والتدقيق وأدب المراسلات في مجمع اللغة العربية بمكة المكرمة، وفضيلته عضو الصومال في مجمع الفقه الإسلامي منذ 3 نوفمبر 2019م.

وقد عمل فضيلته مدرسًا متعاونًا في جامعة المدينة العالمية بماليزيا، وجامعة الإمام المروزي بالصومال، ودرّس عددًا من فنون العلم الشرعي ومنها: العقيدة، والفقه، وأصول الفقه، والتفسير، وعلوم القرآن، وهو باحث شرعي في مركز الدراسات القرآنية بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة النبوية منذ (1999م). وشارك فضيلته في المؤتمرات العلمية في مختلف مجالات الدراسات الإسلامية، وله عدة مؤلفات في مجالات مختلفة

فضيلة الشيخ الدكتور علي أحمد السالوس

ولد فضيلة الشيخ الدكتور علي أحمد السالوس عام 1934م في جمهورية مصر العربية، وحصل من كلية دار العلوم في جامعة القاهرة على شهادة ليسانس (1957م)، ودبلوم الدراسات العليا (1969م)، وماجستير (1969م) بعنوان «فقه الشيعة الإمامية مواضع الخلاف بينه وبين المذاهب الأربعة»، ودكتوراه (1975م) في الفقه المقارن وأصوله بعنوان «أثر الإمامة في الفقه الجعفري وأصوله»، وكان فضيلته عضوًا معينًا في مجلس مجمع الفقه الإسلامي الدولي، كما شغل العديد من المناصب الأخرى المهمة، ومنها: أنه عمل بالتدريس في التربية والتعليم بمصر، وفي معهد المعلمين بالكويت، وبالجامعة المستنصرية بالعراق، وعمل أستاذا في الفقه والأصول بكلية الشريعة بجامعة قطر، وكان فضيلته عضوًا بالمجمع الفقهي الإسلامي برابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة، والنائب الأول لرئيس مجمع فقهاء الشريعة بأمريكا، وأحد الأمناء لمركز قطر الإسلامي بلندن، ورئيس الهيئة الشرعية للحقوق والإصلاح بمصر. وشارك فضيلته في عدد كبير من المؤتمرات الدولية العلمية في مختلف مجالات الدراسات الإسلامية في مناطق مختلفة من العالم، وله عدة مؤلفات في مجالات مختلفة، وأستاذ فخري في جامعة قطر ومتفرغ للدعوة والأبحاث.

معالي الدكتور عبد الكبير العلوي المدغري

ولد معالي الدكتور عبد الكبير العلوي المدغري، بمكناس بالمملكة المغربية عام 1942م، وحصل على شهادة البكالوريا من القرويين، ثم الإجازة في العلوم القانونية من كلية الحقوق التابعة لجامعة محمد الخامس بالرباط، ثم شهادة الدراسات العليا في العلوم الإنسانية من دار الحديث الحسنية، قبل حصوله على دكتوراه الدولة في العلوم الإسلامية، حول موضوع «الناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم»، وكان فضيلته عضوا معينا في مجمع الفقه الإسلامي الدولي. كما أنه شغل مناصب مهمة أخرى، منها: أستاذ التعليم العالي بكلية الشريعة التابعة لجامعة القرويين بفاس، وأستاذ محاضر بكلية الآداب والعلوم الإنسانية التابعة لجامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس، وأستاذ بالمعهد المولوي بالرباط التابع للقصر الملكي والذي يدرس به الأمراء والأميرات. كما مارس

المحاماة، وتقلد منصب وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية ما بين 1985 و2002؛ كما كانت له عضوية بالمجلس الاستشاري لحقوق الإنسان، والمجلس العلمي بفاس، ورابطة علماء المغرب، واللجنة الوطنية لإصلاح التعليم، والمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بالقاهرة، ولجنة مراجعة مدونة الأحوال الشخصية، واللجنة المكلفة من طرف منظمة المؤتمر الإسلامي وضع النظام الأساسي لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، وفريق النظرة الاستراتيجية لدول روسيا الاتحادية والعالم الإسلامي، وأكاديمية آل البيت للفكر الإسلامي بالأردن. وكان مديرا عاما لوكالة بيت مال القدس الشريف التابعة للجنة القدس. وتوفي فضيلته عام 2017م في الرباط، رحمه الله، وأسكنه فسيح جنانه.

فضيلة الشيخ مصطفى كمال التارزي

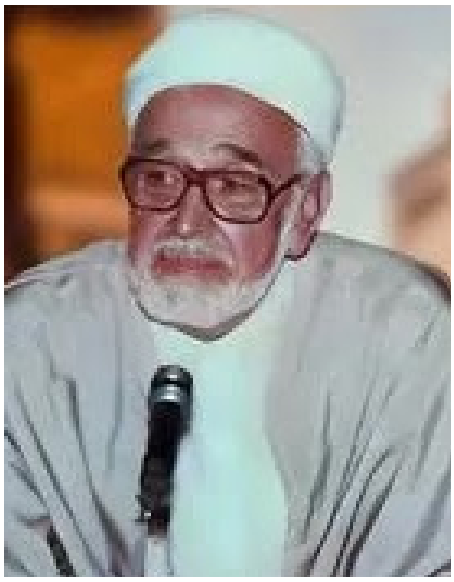

ولد فضيلة الشّيخ المنعم المبرور مصطفى كمال التارزي في عائلة من أصول تركيّة بمدينة تونس سنة 1921م، وتخرّج من جامع الزيتونة المعمور في العلوم الشّرعيّة في اختصاص المذهب الحنفي، وكان فضيلته خبيرا في مجمع الفقه الإسلامي الدولي. كما شغل فضيلته العديد من المناصب المهمة الأخرى، ومنها: أنه كان رحمه الله أوّل من أشرف على دار الشعائر الدّينيّة بالوزارة الأولى منذ تأسيسها، وعلى مجلّة الهداية الّتي صدر منها أوّل عدد في رمضان سنة 1395هـ / 1973م، وقد أحاط به - طيب الله ثراه - في مشروعه الكبير جماعة من العلماء والأدباء والكتاب والفقهاء نخصّ بالذكر منهم: الشّيخ محمّد الطّاهر بن عاشور، والشّيخ عليّ بن الخوجة، والشّيخ البشير النيفر، والشّيخ الهادي بالقاضي، والشّيخ المختار السلاّمي، والشّيخ مصطفى المؤدّب، وغيرهم من العلماء الأفاضل. درّس بعدد من المعاهد الثّانويّة وكذلك بالكليّة الزيتونية للشّريعة وأصول الدّين مدّة من الزمن، والتحق بخطّة الإرشاد والتوجيه في مادة التربية الإسّلاميّة، وتولّى عدّة مسؤوليّات سامية. انتخب فضيلته في 1976م عضواً في اللّجنة التنفيذيّة لمجلس التنسيق الإسلامي الإفريقي، وانتخب عضواً بالمجلس الإسلامي الأعلى للجامعة الإسلاميّة بالمدينة المنوّرة سنة 1979م، وأميناً عامّا للرابطة العالميّة الإسلاميّة للقرّاء والمجوّدين عند تأسيسها سنة 1980م، كما تولى الشيخ التارزي إمامة الجامع الأحمدي بالمرسى.. وشارك فضيلته في عديد الملتقيات العلميّة في جاكرتا، وفيينا، وبروكسل، وإسطنبول، والجزائر، ودبي، والدوحة، والكويت، ومكّة، والمدينة، وطشقند، وسمرقند، وله عدة مؤلفات في مجالات مختلفة، توفّي فضيلته سنة 2000م في تونس. رحم الله الشّيخ التارزي رحمته الواسعة وأسكنه الفردوس الأعلى.

فضيلة الشيخ الدكتور محمد سعيد رمضان البوطي

ولد فضيلة الشيخ الدكتور محمد سعيد رمضان البوطي عام 1929م - 1347هـ بالجمهورية التركية ، التحق فضيلته بجامع منجك عند الشيخ حسن حبنكة الميداني بعد انقضاء المرحلة الابتدائية، وفي عام 1953م أتم دراسته في معهد التوجيه الإسلامي، وحصل على الإجازة في الشريعة من كلية الشريعة بالأزهر عام 1955م، وحصل على دبلوم التربية من كلية اللغة العربية في الأزهر عام 1956م، وعين مدرساً للتربية الدينية في حمص عام 1958م، وأصبح معيداً في كلية الشريعة بجامعة دمشق، فموفداً إلى القاهرة لنيل درجة الأستاذية (الدكتوراه) في الفقه وأصوله، وكانت أطروحته كتاب (ضوابط المصلحة في الشريعة الإسلامية)، نال عليها مرتبة الشرف الأولى مع التوصية بالتبادل، وفضيلته خبير في مجمع الفقه الإسلامي الدولي، كما شغل مناصب عديدة مهمة أخرى، منها: في عام 1965م عين مدرساً في كلية الشريعة بجامعة دمشق فأستاذاً مساعداً، فأستاذاً، وعُين في عام 1975م وكيلاً للكلية، ثم في عام 1977م عيّن عميداً لها، ثم رئيساً لقسم العقائد والأديان. وقد بقي محاضراً حتى آخر لحظة من حياته بوصفه متقاعداً ومتعاقداً مع الجامعة، وكان فضيلته عضوًا في هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية، وعضوًا في جمعية نور الإسلام في الغرب في فرنسا، وعضوًا في مؤسسة طابا في أبو ظبي، ومشرفًا على النشاط العلمي في الجامع الأموي بدمشق، وعضو المجلس الأعلى لأكاديمية أكسفورد، وعضو المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية في عمان، ونال جوائز عديدة، وله عدة مؤلفات في مجالات مختلفة. توفي رحمه الله تعالى عام 2013م في دمشق، غفر الله له، وضاعف له الحسنات والدرجات.

فضيلة الشيخ الدكتور عكرمة سعيد صبري

ولد فضيلة الشيخ الدكتور عكرمة سعيد صبري في مدينة قلقيلية في فلسطين عام 1938م، والتحق بجامعة بغداد ليتخرج منها عام 1963م حاصلا على بكالوريوس في الشريعة الإسلامية، واللغة العربية، وفي عام 1989م حصل على شهادة الماجستير في الشريعة من جامعة النجاح الوطنية في نابلس، ثم حصل على شهادة الدكتوراه من جامعة الأزهر بمصر في تخصص الفقه عام 2001م، وموضوع الرسالة كان «الوقف الإسلامي بين النظرية والتطبيق». وكان عضو فلسطين في مجمع الفقه الإسلامي الدولي. كما تولى فضيلته مناصب مهمة أخرى، منها: أنه بدأ حياته العملية مدرسا في ثانوية الأقصى الشرعية (المعهد العلمي الإسلامي سابقاً) وبعد حرب حزيران عام 1967م تولى إدارة مدرسة ثانوية الأقصى الشرعية. وتولى فضيلته صبري عدداً من المناصب منها مديراً للوعظ والإرشاد في الضفة الغربية ومديراً لكلية العلوم الإسلامية / أبو ديس ومفتياً عاماً للقدس وضواحيها والديار الفلسطينية. ولفضيلته نشاط ملحوظ في الفعاليات العلمية والاجتماعية فهو مؤسس هيئة العلماء والدعاة في فلسطين عام 1992م ورئيسها، ورئيس مجلس الفتوى الأعلى في فلسطين، وخطيب المسجد الأقصى المبارك، وعضو مؤسس في رابطة مؤتمر المساجد الإسلامي العالمي بمكة المكرمة، وعضو مؤسس لمجمع فقهاء الشريعة بأمريكا، ورئيس وعضو في لجان مختلفة اخرى. وانتخب رئيساً للهيئة الإسلامية العليا في القدس عام 1998م. وفضيلته شارك في عدد كبير من المؤتمرات والندوات الدولية والمحلية، وله عدة مؤلفات في مجالات مختلفة.

معالي الدكتور عبد الرحمن السند

معالي الدكتور عبد الرحمن السند ولد في المملكة العربية السعودية، وحصل على البكالوريوس من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في كلية الشريعة، ومن جامعة الملك سعود في الحاسب الآلي، وماجستير في الفقه المقارن، في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ودكتوراه في الفقه المقارن في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في المعهد العالي للقضاء بعنوان «أحكام تقنية المعلومات»، وفضيلته خبير بمجمع الفقه الإسلامي الدولي. كما شغل معاليه مناصب مهمة أخرى، منها: مدير الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، وعميد المعهد العالي للقضاء، وعميد التعليم عن بعد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ، والمدرس بالمسجد الحرام بمكة المكرمة، وبالمسجد النبوي بالمدينة المنورة، وعضو الجمعية الفقهية السعودية، وعضو لجنة إعداد نظام التجارة الإلكترونية بوزارة التجارة، ورئيس قسم الفقه المقارن بالمعهد العالي للقضاء بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وعضو فريق عمل أحكام في المعلوماتية بمشروع الخطة الوطنية لتقنية المعلومات، وعضو لجنة إعداد نظام التواقيع الإلكترونية بمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، وحاليا هو الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمرتبة وزير في المملكة العربية السعودية، وفضيلته شارك في عدد كبير من المؤتمرات والندوات وحلقات العمل الدولية والمحلية، وله عدة مؤلفات في المجالات المختلفة.

المشرف العام:
أ.د. قطب مصطفى سانو
الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي

إدارة التحرير:
د. عبدالفتاح أبنعوف
أ. محمد وليد الإدريسي
أ. مراد التليلي

تصوير:
أ. أمجد المنسي

تصميم:
أ. سعد السمار

لمزيد من المعلومات يرجى التفضل بالتواصل معنا على العنوان التالي
المملكة العربية السعودية ص.ب 13719 جدة 21414
هاتف: 6980518 / 2575662 / 6900346 / 6900347 (96612+)
فاكس: 6900347 (966612+)
www.iifa-aifi.org
info@iifa-aifi.org
@aifi_org
@aifi.org